

٦٠٢ النكارة في سياق النفي تعم

مصطفى مخدوم

وفي سياق النفي منها يذكر اذا بني او زيد من منكر. او كان صيغة النفي لزم وغير ذا لدى القرافي لا يعم. وقيل بالظهور في العموم وهو مفاد وضع للزوم. هذه الابيات تتعلق اه النكارة. في سياق النفي - 00:00:00

فالنكارة في سياق النفي هي من صيغ العموم اذا جاءت النكارة في سياق النفي وفي سياق النفي منها يذكر اذا بني او زيد من منكر. اذا بني يعني اذا بني الاسم - 00:00:31

اذا بني الذي جاء بعدها بني على الفتح يقول لا رجل في الدار مثلاً فهنا يفيد العموم ولهذا قلنا بان لا الله الا الله تفید العموم لأنها كلمة الله نكارة من حيث اللغة - 00:00:54

وجاءت في سياق النفي لا الله اي لا مألوه لا معبد بحق الا الله فافتادت عموم نفي العبودية الحقة عما سوى الله سبحانه وتعالى فاذا فاذا النكارة اذا بنيت بناء النافية للجنس - 00:01:24

فانها تفید العموم وكذلك اذا زيد فيها من يعني اذا جاءت كلمة من ودخلت عليه فقلت ما من الله الا الله ما من رجل في الدار وكذلك اذا دخلت من على النكارة في سياق النفي - 00:01:50

فانها تفید العموم بل تؤکد العموم يعني هي اقوى من لا رجل في الدار لأن من هذه تفید تأکيد العموم ما من رجل في الدار كانك تنفي حتى الجزء اذا بني او زيدت من - 00:02:19

فانها تفید العمر كذلك ذكر صفة ثلاثة فقال او كان صيغة لها النفي لزم او كان صيغة لها النفي لزم. كذلك اذا كان كانت هذه الكلمة نكارة ملازمة للنفي في اللغة - 00:02:47

يعني في اللغة لا تأتي الا من فيت هناك بعض الكلمات بلغة العرب اوصلها بعضهم الى ثلاثة كلمات لا تأتي الا في سياق النفي كالانيس مثلاً وبلة ليس بها انيس - 00:03:13

وديار وعرى واحد بمعنى انسان فهذه الفاظ جاءت في لغة العرب ملازمة للنفي هذه ايضاً الاسماء هي من صيغ العمر وغير ذا يعني غير هذه الصور الثلاثة بصور نكارة لدى القرافي لا يعم - 00:03:32

يعني ذهب ابو العباس القرافي من الفقهاء والاصوليين المعروفين الى انها لا تفید العموم كما لو رفعت مثلاً وقلت لا رجل في الدار فهو يقول هذه لا تفید العموم لماذا - 00:04:03

قال بدليل انه يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجال او بل رجال فقال صحة مثل هذا الاسلوب يدل على ان قوله لا رجل في الدار لا يفید العموم - 00:04:27

ولكن اکثر العلماء يرون انها ظاهرة في العبود. يعني تفید العموم ظاهراً ولهذا قال بعد ذلك وقيل بالظهور في العموم فاکثر العلماء يقولون بان هذه النكارة في غير هذه الصور الثلاثة اذا جاءت في صيغة النفي - 00:04:54

فانها تفید العمر وحتى المثال الذي ذكره القرافي لا رجل في الدار قالوا هذه ايضاً تفید العموم ولكن اذا جاءت القرينة بل رجالان عرفنا انه ليس المراد العموم انما المراد نفي الوحدة - 00:05:18

وهذا المعنى ما عرفناه بذلك الا بسبب القرین. ولو لا القرین بعد ذلك وقوله بل رجالان او بل رجال لافادت العم ما ذكره القرافي انما استفید من القرينة التي جاءت بعد ذلك - 00:05:43

اما في الاصل فكل نكارة في سياق النفي فانها تفید العموم وهو مفاد الوضع لا اللزوم يعني ان افاده نكارة في سياق النفي للعموم انما

هو مستفاد من الدالة الوضعية - 00:06:03

اي اللفظية بمعنى ان النكرة في سياق النفي وضعت في لغة العرب لافادة العمر فدلالتها على العموم دالة وضعية بمعنى دالة لفظية لا
اللزوم وليس الدالة التزامية وهو يشير الى - 00:06:29

خلاف بعض العلماء الذين يقولون بان دلالتها على العموم دالة التزامية والدالة الالتزامية هي دالة اللفظ على معنى عقلا لا لفظا
بمعنى ان اللفظ لم يوضع في اللغة لافادة هذا المعنى لا مطابقة ولا تضمنا - 00:06:55

ولكنه معنى يستفاد من العقل بسبب التلازم بينهم مثل دالة هذا المسجد على بنائه مثلا وكلمة المسجد لا تدل على الباني. الشخص
الذى بنى المسجد ولكن تدل عليه من جهة العقل - 00:07:24

وهو ان كل صنعة لابد لها من صانع فهذه دالة التزامية فدالة النكرة في سياق النفي على العموم هي دالة وضعية وليس دالة
التزامية لما سبق ان عرفنا ان دالة العام دالة كلية - 00:07:50

يعني على كل فرد وهو على فرد يدل حتما وبعض العلماء يقول بانها دالة التزامية لماذا يقول لأن اللفظ انما يدل على نفي الماهية
ونفي الماهية يستلزم نفي جميع افرادها - 00:08:10

فلا رجل في الدار يقول هذا النفي لاصل الماهية لحقيقة الرجل ولكن فهمنا عموم هذا النفي لجميع افراد الرجال باللازم لأن المقصود
هو نفي الماهية والجمهور على الاول على ان الدالة وضعية لأن دالة اللفظ العام على افراده هي دالة كلية يعني موضوعة على كل
فرد فرد - 00:08:38

هذا معنى قوله وقيل بالظهور في العموم وهو مفاد الوضع لا اللزوم - 00:09:09